

بمعنى أن المتغير المستقل هو المتغير أو العامل المؤثر في المشكلة المراد دراستها ، وقد يهدف البحث إلى دراسة علاقة ارتباط أو تأثير متغير مستقل واحد أو مجموعة متغيرات مستقلة على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة للكشف عن مقدار ما يفسره المتغير المستقل أو مجموعة من المتغيرات المستقلة من الاختلاف (التباين) في المتغير التابع ، فالمتغير قد يكون متغيراً مستقلاً في بحث ومتغيراً تابعاً في بحث آخر أو دراسة أخرى . المتغير التابع : هو المتغير الذى يتأثر بمتغيرات أخرى بمعنى أنه المتغير المطلوب قياس أثر عامل أو عوامل أخرى عليه. والمتغير التابع يتغير بتغير المتغير المستقل ، أى أنه ينعكس عليه آثار ما يحدث من تباين من المتغير المستقل إذا كان هناك علاقة بين متغيرين . وكل مشكلة بحثية يجب أن تتضمن كلا النوعين من المتغيرات وإن لم يكن أحدهما ظاهراً في الصياغة اللفظية للمشكلة ، كما لا يهم أن تقدم المتغير المستقل على التابع أو العكس في صياغة المشكلة ، ولكن المهم أن المتغير المستقل هو الذى يسبق المتغير التابع ولا يمكن للمتغير التابع أن يتقدم عليه .